

## قصص القرآن (96) قصة إبراهيم عليه السلام "4" قصته مع أبيه -

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:27](#)

اليوم مع حلقة جديدة من السيرة العطرة لابي الانبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. قال الله عز وجل وابراهيم الذي وفى ومما وفى به ابراهيم عليه السلام فانه وفى بمقام البر والاحسان لابيه. ابراهيم عليه السلام وفى بمقام البر - [00:00:47](#)

والاحسان غاية الفضل في معاملة ابيه. وسجل لنا القرآن هذا الامر فصارت نداءات ابراهيم الاربعة يا ابتي يا ابتي يا ابتي اربع نداءات من ابراهيم عليه السلام صارت تمسك معلما لبر الوالدين في الصورة الناصعة بين - [00:01:17](#)

ولد مؤمن موحد شفيق رفيق وبين اب جاحد معاند كافر بالله العظيم. وهذه السورة هي اصعب صورة ممكن ان يتعرض لها انسان. اي واحد اصعب حاجة يتعرض لها في مقام بر الوالدين ايه؟ ان يكون والده كافرا - [00:01:47](#)

وليس فقط كافرا وانما معاندا وليس فقط معاندا وانما يتهدده ويتوعده ان لم يترك هذا الامر لينزلنه به العقوق. ولذلك لما وقع بعض هذه السورة اه سعد ابن ابي وقاص - [00:02:17](#)

رضي الله عنه وارضاه كما ورد في الصحيح فانه كان منابر الناس بامه. يذكر البر في مكة يذكر سعد ابن ابي وقاص فلما اسلم كانت امه كافرة قالت ادعن الطعام والشراب حتى اموت. فتعير بي ويقال له قاتل امه - [00:02:37](#)

وبالفعل نفزت الالهة؟ هذا التهديد وتركت الطعام والشراب حتى كادت تهلك. وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمها بالعصا ووضعوا الطعام قهرا في فمها. فذهب اليها سعد رضي الله عنه. فقال لها - [00:03:07](#)

يا ام والله لو كانت لك مائة نفس خرجت نفسا نفسا على ان ادع هذا الدين ما تركته فكلي اودعي. يبقى هو ايه؟ قال لها المسألة دي. الله عز وجل عاتب سعدا رضي الله عنه في ذلك - [00:03:27](#)

فقال ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروف. يبقى مهما وقع منهم كان العتاب لسيدنا سعد في ايه؟ في هذه الخشونة اللفظية اللي استعملت مع آ - [00:03:47](#)

لامه رضي الله عنها وارضاهها. يبقى مهما كان بيقول لك نداءات ابراهيم عليه السلام ستنزل معلما. لبر الوالد مع غاية بعده. وغاية شقاؤه وغاية عناده. قال الله عز وجل اذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي اول ندائه - [00:04:07](#)

يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان - [00:04:37](#)

كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولي قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. واعتزلكم وما تدعون - [00:04:57](#)

من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلهم وما من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلنا نبيا

وجعلنا لهم من رحمتنا ووهبنا لهم - 00:05:27

من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليم. هذه كان آآ مجمل الايات اللي وردت في سورة مريم. سورة مريم سورة مكية بالاجماع اياتها تسع وثمانون وهي من السور التي تمتلى بالعاطفة الايمانية الشديدة - 00:05:47

سورة مريم يقول عنها بعض العلماء انها سلوى الحزين. سلوى الحزين يعني الانسان المحزون اذا قرأها وتدبرها تسلى عن ما هو فيه من حزن. سورة مريم بدأت بذكر عظم رجاء - 00:06:07

عليه السلام في ربه. وكيف انه بعدما انقطعت منه الاسباب الظاهرة في ان يكون له ولد؟ اذا به يتضرع ويجعل لربه ويفتقر ويبتهل. والله عز وجل يجبر كسره. والله عز وجل يعطيه - 00:06:27

بعدما قد ايس من ان يكون له ولد. وكانها نداء واشارة وتوجيه لكل محروم. لا تدعن الدعاء قط ولا تدعن رجاء ربك قط. فالله سبحانه وتعالى هو الكريم. والله سبحانه وتعالى هو القدير الذي - 00:06:47

يعطي بسبب وبدون سبب. ثم جرى ذكر قصة مريم وبها تسمى السورة. وذكرت مريم في القرآن في ثلاثين موضعا ولم تسمى امرأة في القرآن غيرها. هي الوحيدة اللي ذكر اسمها في القرآن هي مريم رضي الله عنها وارضاه - 00:07:07

ووقع الخلاف بين العلماء اه مريم نبيه ام لا؟ على اقوال ثلاث الجمهور على انها ليست بنبيه فذهبت طائفة الى انها من لها نبوة وذهبت طائفة اخرى للوقف يعني توقفوا في هذه - 00:07:27

مسألة ولم يقطعوا فيها بقول. قصة مريم قصة تتعرض فيها امرأة في غاية الطهر يسمى البتول مطهرة المنقاة من اي دنس العفيفة. امرأة بتول مطهرة في غاية اه او في الذروة من العبادة والتبتل والانقطاع للرب جل وعلا. كانت في خدمة الهيكل - 00:07:47

ثم هي مع كل ما هي فيه من عبادة وآآ تنسك وطهر وعفاف يقدر عليها ابتلاء عجيب تبتلى انها تأتي بولد من غير زوج وتواجه به قومها وهم قوم بهت. يعني هم في حالهم اصلا - 00:08:17

واسرائيل فيهم البهتان. فما بالكم اذا اتكم بولد وليس لها زوجة؟ ابتلاء عجيب واختبار صعب. ولكن سؤال في امتحان العبودية وكل انسان له سؤاله في امتحان العبودية. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا - 00:08:37

وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. كل واحد امتحن وهيجي له سؤال لابد للانسان انه يوطن نفسه لذلك. نحن لسنا اكرم على الله من الانبياء. لسنا اكرم على الله من الانبياء - 00:08:57

اصابهم الضر في ابدانهم. واصابهم الضر حتى ان بعضهم قد قتلوا. واصابهم الضر من المرض. واصابهم الضر من تسلط السفهاء والكفار واعداء الله عز وجل عليهم. واصابهم الضر في فقد الابناء وفي فقد الاحبة. واصابهم الضر - 00:09:17

في ان كان من ذريتهم من كان كافرا. كله ابتلاء. سؤال في امتحان العبودية. انت عبد لله اجل اذا كنت عبدا حقا فهاتيك هذه الاسئلة خد اسئلة العبودية وكل واحد ليه سؤاله والموفق - 00:09:37

من وفقه الله عز وجل. والتوفيق يحتاج الى افتقار وتبرؤ للحول والقوة. واخلص لله عز وجل وتعلق ورجاء وحسن توكل عليه في ان ينجينا من هذه الامتحانات والابتلاءات والفتن فمريم عليها السلام واجهت قومها. يعني تخيل بقى مسلا اقرأ كده قوله تعالى يا ليتني

مت قبل - 00:09:57

وكنت نسيا منسيا. اهون علي يا ريتني كنت مت الاول قبل ما يجي يوم زي ده. ومع ذلك خلاص قال آآ انما آآ انا رسول ربك لاهلك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك - 00:10:27

قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا. دا امر ربنا قضاه خلاص ربنا الامر ده الانسان يسلم لله عز وجل. فما كان من مريم رضي الله عنها وارضاه الا ان سلمت لامر الله عز وجل. فاي - 00:10:47

وحدة محزون تعرض لافتراء تعرض لتشويه سمعة تعرض من يستطيل في عرضه تعرض لاي اذا هو منه بريء وتعرض للاتهام بما هو منه بريء فله في مريم اسوة. ثم يأتي ذكر ابراهيم عليه السلام - 00:11:07

الانسان لما يحسن الى اقاربه اب وام ابن زوجة ارحام اصدقاء ثم يواجهونه بالنكران والعقوق والجحود ببيكون مؤلم جدا على النفس.

كما قال القائل ولا ظلم ذوي اشد مضاضة من وقع في النفس من وقع الحسام المهندي. اسوء الظلم واسوأ الجحود والنكران -

[00:11:27](#)

جحدو ذوي القربى لا سيما مع احسانك اليهم. ومع ذلك فالقرآن يسطر لنا هذا الموقف لانك ايها المحزون. اي واحد بقى محزون ابتلى

الابتلاء ده يقرأ قصة ابراهيم عليه السلام فيزول حزنه عشان يقولها كده قوله على سورة مريم سلوى الحزين - [00:11:57](#)

واذكر يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم واذكر في الكتاب اي في هذا القرآن الذي تتلوه على قومك واذكر في الكتاب ابراهيم. انه

كان صديقا نبيا. يعني اذكر لهم نبأ وخبر ابراهيم عليه السلام - [00:12:17](#)

سلام. فان قومك من قريش يزعمون انهم ابناء اسماعيل. يعني احفاد اسماعيل اللي هو ابن ابراهيم عليه السلام ويزعمون انهم على

ملة ابراهيم. هم بالفعل ينحدرون من نسل اسماعيل. ويزعمون انهم على ملة - [00:12:37](#)

وهيب الحنيفية لكنهم للاسف بدلوا وغيروا. فان كانوا ابناء ابراهيم حقا وان كانوا على ملة ابراهيم حقا. فالتوا نبأ ابراهيم. واذكر في

الكتاب ابراهيم. انه كان صديقا نبيا. وقفة هامة جدا - [00:12:57](#)

مع الصدق الصدق في اللغة مد تدل على قوة في شيء سواء كان قول او فعل او حال او غير ذلك. والصدق يسمى صدق لانه خلاف

كذب والكذب ضعيف هش والصدق قوي صلب. وتستعملت العرب الصدق بمعنى القوة - [00:13:17](#)

يقولون رمح صدق. ويقولون صدقوهم القتال. يعني قاتلوهم بقوة ولم يكذبوهم الصديق مبالغة من الصدق فعيل. والصديق هو

المبالغ في الصدق صدق في قوله وصدق في فعله وصدق في حاله والصديق هو المصدق. بما جاء عن الله - [00:13:47](#)

عز وجل والصديق هو الذي يطابق قوله فعله. وورد الامر بالصدق وملازمته واتباع الصادقين في القرآن في غير ما موضع. وورد كذلك

ذكر صفات لهؤلاء الصادقين. اما الامر به فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ونزلت هذه الايات -

[00:14:17](#)

كانت في اعقاب زكر ما وقع في غزوة تبوك من النفاق والتفلى عن امر النبي صلى الله عليه وسلم في مقابل الصورة المشرقة الذين

جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الذين لم يتلأوا فارشد - [00:14:47](#)

الله عز وجل عباده وامرهم اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الذين صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم فجاهدوا باموالهم وانفسهم.

وقال الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. يبتغون فضلا من الله

ورضوانا. وينصرون الله ورسوله اولئك - [00:15:07](#)

اولئك هم الصادقون. دي صفاتهم. اسأل نفسي كده بقى انا على مؤشر الصدق كده. انا واخذ كم في تدرج الصدق ما هو الصدق ده

مش ادعاء. الصدق ده واقع. من صفاتهم الفقراء الذين اخرجوا من ديارهم - [00:15:37](#)

اموالهم للفقراء المهاجرين الذين يخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. عنده استعداد

يضحى بماله وببلده وبامنه ويعرض حياته للخطر من اجل ان ينصر الله عز وجل وينصر دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم. هم دولت

- [00:15:57](#)

الصادقون اولئك هم الصادقون. وقال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا في سبيل الله

باموالهم وانفسهم اولئك هم الصادقون. يبقى مين الصادقين الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في

سبيل الله. مصداق ان هم صدقوا بالله عز وجل ان - [00:16:17](#)

انفسهم واموالهم رخيصة لله عز وجل. اولئك هم الصادقون. وقال الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون.

والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق - [00:16:47](#)

فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله والى صديقا. واياكم

والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور لا يهدي الى النار. وان الرجل - [00:17:07](#)

كذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. ابن القيم رحمه الله يقول والصدق سلاسة قول وعمل وحال صدق في الاقوال هو

استواء اللسان على الاقوال. كاستواء السنبلة على ساقها - 00:17:27

الاقوال مستوية مستقيمة ما بيكزبش ما بيقولش كلام خلاف الواقع بكل اسف صار الصدق الان عملة نادرة صار الصدق الان عملة نادرة واسرع ما ياتي للانسان على خاطره ان يكذب ليتخلص من الموقف الذي هو فيه. والنبى - 00:17:47  
صلى الله عليه وسلم يقول وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. انت عارف يعني ايه يتحرى الصدق؟ يعني يقول لك انا جيت لك امبارح الظهر قبل الظهر بساعة يتحرى الصدق دور على يبزل جهد عشان يعني يصل الى الصدق كاملا. يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا - 00:18:07

اما الان وحتى في اوساط بعض المتدينين اللي بيعمدوا الى الكذب تحت دعوى التعريض وورد ذكر التعريض في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعاريض لمندوحة من الكذب. ممدوح عن الكذب يعني الانسان - 00:18:27  
لما يكذب يلجأ الى التعريض والتورية. يذكر كلاما هو في نفسه حق. يقصد به معنى بعيد ومن امامه يفهم معنى قليل. بس قالوا قالوا الانسان يلجأ الى هذا الى المعاريض امتى؟ اذا كان عنده آا اضطرار يلحقه ضرر يدفعه عن نفسه - 00:18:47  
او يحصل به نفعا مشروعا. اما للانسان يكون ديدنه آا استعمال المعاريض. بما يفضي بعد بعد ذلك الى الكذب وكان العلماء يقولون التعريض اخو الكذب. وبعدين مش بس بقى انه بيعمل كده يدفع عن نفسه ضرر او يجلب منفعة او يتخلص من آا مضرة. لآ -

00:19:07

ده ممكن يأكل حقوق الناس بالايه؟ باستعمال المعاريض ديت. ويبقى مقصر لا يقبل انه يواجه التقصير ويعترف به. وانما يستعمل المعاريض. فالصدق اولاً في الاقوال استواء اللسان على الاقوال كاستواء السنبلة على ساقها - 00:19:27  
الصدق في الاعمال استواء الافعال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد. صدق الاعمال. اعمال بقى الايديين والرجلين والعينين واللسان والاذن اعمال عموما. وحتى بيبقى فيها اعمال القلب وهي اشرف الاعمال. ان تستوي على الامر والمتابعة. ماذا امرك - 00:19:47

الله به. ايه اللي ربنا امرك به؟ بما امرك الله؟ تتابع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به فعلا وتتابعه فيما نهى عنه تركا. يبقى انت لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحرك الا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:07  
متابعة استواء الافعال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد. فلا يقع الانسان في المخالفة الشرعية. يبقى ده بيحقق صدق الاعمال فالصلاة عملوا صدق. واستماع المعازف. اه ده كذب في العمل. وعمل زور - 00:20:27

النظر في المصحف وتلاوة القرآن عمله صدق. صدق في العمل. والنظر للحرام في التليفزيون في الكمبيوتر في التليفون في الشارع عمل زور. عشان كده العلماء بيقولوا في شرح حديث من لم يدع قول الزور والعمل به. فليس لله حاجة في ان يدع - 00:20:47  
اطعامه شرابه بيقول لك هو انت عامل الزور ايه هو؟ قول الزور انك تشهد زور تقول كلام كذب ما حصلش. طب عمل الزور بقى؟ قالوا كل معصية وكل عمل في خلاف ما امر الله عز وجل به فهو زور باطل من هي عنه. يبقى الصدق في العمل استواء - 00:21:07  
الافعال على الامر والمتابعة وكلمة المتابعة دي مهمة عشان عدم الابتداع في الدين. بعض الناس يريد ان يتقرب الى الله عز وجل فيتقرب الى الله بهواه لآ أنت مطلوب منك ان تتقرب الى الله كما اراد الله. قال الله لنبيه فاستقم كما امرت - 00:21:27  
كما اردت كما امرت والخطاب للنبي ولأتمته. فالمطلوب منا ان نستقيم كما امرنا. كما امرنا لا كما نهوى كما نريد مش بالمزاج هي فاستقامة الاعمال على الامر والمتابعة كاستواء الرأس على الجسد - 00:21:47

صدق في الاحوال استواء اعمال القلب والجوارح على الاخلاص. واستفراغ الوسع وبذل الطاقة. ان الانسان يخلص عمله لله فلا يكن له فيه شائبة ولا يبتغي الا وجه الله عز وجل. مع بذل غاية الجهد. عشان كده - 00:22:07  
بيقولوا ايه الفرق بين الصدق والاخلاص؟ بيقولوا الصدق اعم. الصدق اعم. كل صادق مخلص. وليس كل مخلص صادق في واحد مخلص يعني لا يريد الا الله لكنه ليس صادقا في السعي الى الله عز وجل كسول قلبه مشئت - 00:22:27  
متشعب الهم والهمة اما الصادق فله وجهة واحدة توحيد الارادة. يقول ابن القيم رحمه الله فبذلك يكون العبد من الذين بالصدق

وبحسب كمال هذه الامور فيه. وقيامها به تكون صديقيته. كما فعل ابو بكر رضي الله عنه - [00:22:47](#)

جمع صديق هم قوم دون الانبياء في الفضيلة. ولكن درجتهم ثاني درجة بعد النبوة. قال الله عز بل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:23:07](#)

ويقول ابن القيم رحمه الله منزلة الصدق من اعظم منازل القوم الذي نشأ منه جميع منازل السالكين هو الطريق الاقوم الذي من لم يسر عليه فهو من المنقطعين الهالكين. وبه تميز اهل النفاق من اهل الايمان - [00:23:27](#)

كانوا الجنان من اهل النيران وهو سيف الله في ارضه. الذي ما وضع على شيء الا قطعه. ولا واجه باطلا الا زاله وصرعه فهو روح الاعمال. ومحل الاحوال والحامل على اقتحام الاهوال والباب الذي دخل منه - [00:23:47](#)

الواصلون الى حضرة ذي الجلال سبحانه وتعالى. فاللهم انا نسألك ان تجعلنا من الصادقين. اللهم ارزقنا الصدق في القول والعمل والحال. واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. مبالغ في التصديق بالله عز وجل - [00:24:07](#)

وكان يتحرى ذلك ويحرص عليه. رضي صلى الله عليه وسلم اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر يا ابتي التاء عوض عن الياء هي اصلها يا ابي. فاستعاض عن الباء عن الياء بالتاء. وفيها معنيان - [00:24:27](#)

المعنى الاول التوقير والمبالغة في الاحترام. والمعني الثاني اللطف والرقعة والتودد الى قلب ابيه. يبقى عن لفظة يا ابتي فيها المعنيين ان هو لا يناديه باسمه وانما يقول يا ابتي يعني فيها معنى التوقير - [00:24:47](#)

والمبالغة في الاحترام وفيها معنى اللطف والرفق والرقعة. اذ قال يا ابي يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. حوار هادئ مهذب ملؤه آآ الحكمة والعقل. انت ليه بتعبد اصنام وبتصنع الاصنام - [00:25:07](#)

لما تعبد العبادة الحب والزل الخضوع والانقياد انت ليه بتخضع وتنقاد وتستسلم وتحب وتتذلل لحجارة لا تسمع ولا تبصر. يعني هي في نفسها عاجزة. ولا تغني عنك شيئا. فهي لا تنفعك ولا تضرك. ليه بقى - [00:25:27](#)

بتعمل كده اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ونحن نستلهم هذه الحجة من ابراهيم عليه السلام ونسوقها لكل من يقع في الشرك من عموم المسلمين ابتداء. الذين ابوا بعد ان شرفهم الله برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

وبعد ان اشرفوا بان كانوا من امة المصطفى صلى الله عليه وسلم ابوا الا ان يقعوا في الشراكيات. بالتوسل الشركي وآآ صرف عبادات لغير الله عز وجل للاولياء اصحاب القبور بزعمهم. اللي بيروح لاصحاب القبور يروح عنده ويذبح - [00:26:07](#)

لغير الله عز وجل او ينذر لصاحب القبر او يدعوه حدسني بعض من رأى ذلك قال والله المرأة تقف امام آآ ضريح البدوي السيد البدوي. تقول يا بدوي. لك كزا وكزا - [00:26:27](#)

ده نزر يعني ولا تأخذ منا احدا مرة اخرى. ما تاخذش منا حد ثاني ابدأ. يعني هي كأنها اصببت فمات ولدها رايحة بقى تبكي وتتضرع عند قبر البدوي عند الضريح البدوي او تقول لك نزر كزا كزا ولا تاخذ منا احد تعيش تاخذ منا حد ثاني. ايه الشرك ده - [00:26:47](#)

ولا نفس الحجة اللي بنقولها لها ونقولها لكل واحد عنده شرك في التوسل في دعاء غير الله عز وجل في النذر لغير الله في الذبح لغير الله. يقول له انت تدعو ما لا يسمع ولا يبصر دول اموات. ولا يغني عنك شيئا. ما ينفعكش في اي شيء. لا ينفعك ولا يدفع عنك الضر. حجة - [00:27:07](#)

عقلية منطقية لا يختلف عليها اثنان من العقلاء. ولكن الشيطان يزين الباطل للخلق. والان بكل اسف نجد ان بعض المنتسبين للعلم الشرعي. بعض المنتسبين للعلم الشرعي. وللأسف يكون منهم ناس في المؤسسة الرسمية زي دار - [00:27:27](#)

كفنة او زي الاوقاف او آآ غيرها من المؤسسات الرسمية الدينية يسوغون للناس الشرك ويهونونه عليه ايه المانع انك تروح عند القبور وانك تدعي وانك تتوسل وايه المانع ان احنا نتوسل هل ده مشروع؟ انت ما تقول هل مشروع؟ هل آآ - [00:27:47](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ورد عن صحابته ولا ورد عن احد من القرون الفاضلة. ويستدلوا ببعض اقوال ساقطة لمتأخري المذاهب وبعض الفقهاء يسوغون به هذه الشراكيات سواء في الدعاء او في النذر او في غير ذلك. اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا



يسمع ولا يبصر - 00:28:07

ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني. اهدك صراطا سويا. يعني ان كنت تراني ولدك من صلبك ودايما الاب يرى ولده صغيرا. لا - 00:28:27

يكبر في عينيه ابدأ. مهما الولد يكبر هو في عين ابيه صغيرا. ودي مهمة. لان الواحد الطفل بقى او الولد بعد ما بيطلع من مرحلة الطفولة ويدخل في مرحلة المراهقة والبلوغ بيتدي غير محتمل تماما ان والده يعامله ده صغير. لا هو انت هتفضل صغير. وهيفضل - 00:28:47

يعاملك بالامر ده وبعدين ممكن يكون الوالد اقل في الخبرة اقل في المعرفة وارد ويكون الولد اكثر اتساعا في العلم واكثر اتساعا في التجارب لكن اباه لا يرى ذلك. انت ابني وبعض الالباء بيتعامل معه بيقول له انت ارتاعه. بتاعه كده يعني زي حاجة شريهة كده بتاعه. يعني بيبقى - 00:29:07

يجيبه يفك فيه الزهق شوية. لما كده طبعا ده لا يصح شرعا من الاب لكن ايه بقى المقابل اللي علي انا كولد؟ كابن. المقابل انا لابد ان انا اتحمل ذلك وافهمه. ابراهيم عليه السلام يجيب على هذه النقطة اللي هي كانها امر في فترة الالباء - 00:29:27  
فقل له يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يعلم. كنت تراني صغيرا وانا ولدك من صلبه. فانا اقول لك جاءني من العلم ما لم يأتك لم يقل له اني عالم وانت جاهل. او لم يقل له انت لا تعلم شيئا. انما استعمل غاية اللطف في بيان المعنى - 00:29:47  
اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك. فوارد يكون عندك علم ثاني بس غير اللي عندي ده. فاتبعني التابع اللي انا بقول لك عليه. اهدي صراطا سويا طريقا مستقيما معتدلا قيما يوصلك الى البر والخير. يا ابتي - 00:30:07

لا تعبد الشيطان. ان الشيطان كان للرحمن عصيا. طب هو ابو ابراهيم كان بيعبد الشيطان؟ اعلم ان اي عبادة للاوثان واي عبادة لغير الله عز وجل هي في الحقيقة عبادة للشيطان. لان هو الذي امر بها. وهو الذي يرضاها ويحرص عليها. ولذلك قال الله عز - 00:30:27  
ان يدعون من دونه الا اناسا. وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله. وقال عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. فكل عبادة - 00:30:47  
لغير الله عز وجل هي عبادة للشيطان. ولذلك المعاصي شعب الكفر. وكذلك كل من عصى الله عز وجل كل من عصى الله عز وجل فهو اتبع امر الشيطان بنسبة المعصية التي فعله. والله - 00:31:07

الله عز وجل يحذر عباده قائلا يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين لا تتبعوا خطوات الشيطان. يعني ايه لا تتبعوا خطوات الشيطان؟ يعني الشيطان بيديك خطوة وراء خطوة وراء خطوة. ما بيامركش - 00:31:27  
بالشرك او ما يامر كرش بفعل الكبيرة مرة واحدة. لا بيتدرج معك لحد ما يوصلك لما اراد. فدي خطوات. طيب يا ابتي لا تعبد الشيطان ليه؟ ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يعني عاصيا وصار العصيان له سجيا - 00:31:47

فصار لا يفعل الا ما فيه مخالفة للرحمن. وذكر اسم الرحمن هنا تهيج للقلب. يعني هذا الرحمن سبحانه وتعالى الذي لم نرى منه الا الرحمة والرحمن يدل على ان الرحمة صفة ذات لله عز وجل. فكل ما سواه مرحوم. فيقول له انت بقى - 00:32:07  
ربنا سبحانه وتعالى الرحمن ده اللي رحمته تتجلى في خلقك وفي رزقك وانت كافر. وتتجلى في انه ابقاك الى الان حيا وانه وانه دي كلها اثار الرحمة كما قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ دي كلها اسماء اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. شفها - 00:32:27

قدامك اهي. فلا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. مع ان ربنا رحمان وواسع المغفرة ويرحم من شاء من خلقه سبحانه وتعالى بل يرحم كل الخلق في الدنيا ولولا رحمة الله التي هي بمقتضى اسمها - 00:32:47  
الرحمن ما سقى الكافر منها شربة ماء. ما كانش فيه كافر يشرب كوباية ميه. دي مقتضى رحمة ربنا انه سايبه يعيش. فاقول له يا ابتي لا تعلم اعبد الشيطان العبادة الخضوع والذل والانكسار. وده عشان كده بنقول والاية دي هيبيقي فيها رد على اللي بيقولوا ان العبادة معناها القدرة - 00:33:07

على الخلق اعتقاد القدرة على الخلق. يعني يقول لك اللي يروح ينزر للميت ما اسموش صرف العبادة لغير الله. ليه يا عم؟ قال لك لانه لا لا يعتقد داخليا ان الميت ده خلق السماوات والارض. او ان الميت ده هو له صفات الربوبية. فكده يبقى ما صلبش العبادة ليه؟ نقول له طب استعمال العبادة في القرآن - [00:33:27](#)

مش كده ابراهيم عليه السلام يقول لابييه لا تعبد الشيطان. يعني ابيه لا تعبد الشيطان؟ آآ لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان آآ للرحمن عصيا. يعني لا تعبد الاوثان طاعة للشيطان. وهو لا يعتقد ان الشيطان خالق - [00:33:47](#)

السماوات والارض ولم يعتقد ان الاوسان خلقوا السماوات والارض. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا. وده فينا تنبيه. ان ربي الذي اعبدته وادعو الى عبادته هو الرحمن الرحيم. ومع انه رحمن رحيم فهو - [00:34:07](#) لا يترك ابدا من اشرك به ومن كفر. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار مهما يكن من صفة الرحمة فان الله عز وجل ابي ان يدخل - [00:34:27](#)

الا نفس مؤمنة وان هناك العذاب الاليم لكل من اشرك وكفر بالله عز وجل. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصية يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. يعني ايه - [00:34:47](#)

يعني تنقطع عنك كل الولاية. لا يكون لك ولي ولا نصير الا ابليس. فقط. هي دي الولاية اللي انت هتبوء بها في الآخر بعد ما تدخل النار وما تلاقيش الا انت. ما تلاقيش حاجة من اللي انت كنت بتزعمها في الدنيا. الوحيد اللي هتلاقيه ولي لك في الآخرة هو الشيطان -

[00:35:07](#)

الولي تنقطع ولايته. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخ - [00:35:27](#)

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ده غاية التلطف مع ابيه. كان الرد ايه بقى؟ الرد في غير الجحود والقسوة والجفاء والغلظة لا تتناسب ابدا مع هذا السياق الرقيق الرفيق. قال - [00:35:47](#)

اراغب انت عن الهة يا ابراهيم؟ انت كنت انت راغب عن الهة؟ لا تريد ان تعبدوها؟ لان لم تنتهي يعني لان لم كف عن عيبك الهة ودي نقطة مهمة بقى. يبقى واضح جدا مع كل الرفق اللي كان من سيدنا ابراهيم الا انه لم يكن يهادن في بيان الحق - [00:36:07](#)

كما قال عز وجل واذا قال ابراهيم لابييه ازر اتخذ اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. وقال الله عز وجل واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما - [00:36:27](#)

تعبدون الا الذي خلقتني فانه الا الذي فطرني فانه سيهدين. يبقى انا براء منكم طب مش انا متبرئ براء الجد باسم المصدر يبقى ده امر في غاية الوضوح. ودي نقطة مهمة جدا يا اخواني. ان مع المبالغة في حق الوالد - [00:36:47](#)

والغى في بر الوالدين والامر بذلك في القرآن في غير ما موضع والامر به في السنة اعظم الادلة على ذلك ومن اكثرها للقلب قول النبي صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط باب الجنة. فمن شاء حفظ ومن شاء ضيعه - [00:37:07](#)

والده اوسط باب الجنة. الوالد يطلق على الاب والام. الوالد اوسط باب الجنة. فمن شاء حفظ ومن شاء ضيعه. وقال رغم انف امرئ ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له. فلم يغفر له. وقال لما سأله الرجل من احق الناس - [00:37:27](#)

صحابتي مين اللي انا اصاحبه؟ يعني اخليني معه على طول صحبة حسنة. في القول والفعل والحال مبالغة في الاحسان قال امك قال سليمان قال امك قال ثمان قال امك قال ثمان قال ابوك. قال من اصبح وله ابوان حيان اصبح وله بابان مفتوحان - [00:37:47](#)

الجنة فكل واحد بقى يعني ينظر لابواب الجنة التي رزقها لدرجة ان الصحابة كانوا لا يعدلون ببر الوالدين شيئا ابن عباس يروى عنه انه لما اتاه رجل قتل نفسا بغير حق. ودي من اكبر الكبائر. قتل المؤمن بغير - [00:38:07](#)

بحق فقال ما تأمرني يا ابن عباس؟ قال الك ام؟ قال لا اكثر حاجة كانوا يقدروا يأمرؤا بها ايه؟ نقول له بر امك. قال لا. قال الك خالة؟ قال نعم. قال فان الخالة ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:27](#)

يقول ان الخلعة منزلة الام. الزمها وبرها واحسن اليها. فحتى بعد وفاة الوالدين الانسان ينبغي ان يستدرك ما ضيعه طبعاً خلاص بمجرد

موت الوالد اغلق هذا الباب لكن الانسان يستدرك بايه؟ بالدعاء. استغفار للوالدين والذكر والصدقة الجارية - [00:38:47](#)

على الكلام اللي ورد عن كسير من اهل العلم مسألة تلاوة القرآن وهبة وثوابه. الى غير ذلك مما ورد في هذا الباب طيب قارن بقى بين قلبين كده قلب ابراهيم عليه السلام اللي ملؤه الرحمة والعطف وقلب ابيه القاسي - [00:39:07](#)

وقام رد عليه لئن لم تنتهي لارجمك. ارجومك يعني لاسبنك سبا شديدا مقزعا. والمعنى الثاني اللي ورد في ارجو منك يعني لاقتل رميا بالحجارة رجما بالحجارة. واهجرني مليا. اهجرني اتركني سب مش عايز يشوفك - [00:39:27](#)

ماليا يعني ابدًا وقيل ماليا يعني زما بعيدا ويقال لليل والنهار الملاوان هجرني مليا ابعد عني مش عايز اشوفك خالص. كان رد ابراهيم عليه السلام ايه؟ قال سلام عليك. سلام هنا يعني لكن - [00:39:47](#)

بكى مني السلام. هو بيهده يقول لي ارجو منك هيضربك لما اموتك بالحجارة. واهجرني مش عايز اشوف وشك خالص. هو قال له انت لك مني ايه بقى؟ لك مني السلام. يعني - [00:40:07](#)

مسألة وعدم وصول الازى اليك ابدًا. قال سلام عليك. لك مني سلام. ساستغفر لك ربي افضل ادعي ربنا انه يرحمك ويغفر لك ويهديك. ظل ابراهيم عليه السلام على هذا الوعد الذي وعده اباه سنين طويلة - [00:40:17](#)

هجر الى الشام ثم تزوج ثم رزق ثم هاجر الى مصر ثم بعد ذلك رجع الى الشام سم رزق وباسماعيل ثم تركه عند مكة ثم بنى البيت وعايزك رزق باسحاق وبعد كل ده وهو مواظب على هذا الدعاء - [00:40:37](#)

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ايه الدليل؟ سورة سورة ابراهيم عليه السلام لما قال واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني - [00:40:57](#)

انك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. كل ده احداث حصلت. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة كم من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - [00:41:17](#)

اسماعيل واسحاق ان ربي سميع الدعاء. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني. ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي. ولوالدي المؤمنين يوم يقوم الحساب. شف بقى فضل يدعو لابيه سنين طويلة جدا جدا. وهو يحمل هذا الهم. انه يستغفر لابيه - [00:41:37](#)

لكن لبي تبين له انه عدو لله تبرأ منه. اما ظهر له عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم. يبقى ابراهيم عليه السلام ظل يستغفر لابيه حتى عاين انه قد هلك على الكفر وانه قد صار عدوا لتبين - [00:41:57](#)

انه عدو لله تبرأ منه تبرأ من ابيه. وآ الأمر ده بيقول لا يمكن ابدًا ان احنا نخلط ما بين المبالغة في بر الوالدين وبين حق التوحيد مهما كان المبالغة في الامر ببر الوالدين فان امر الله يسبق ذلك. فان امر الله يسبق ذلك - [00:42:17](#)

ورأس الامر التوحيد فما ينبغي ابدًا للانسان ان يفرط في التوحيد ولا في واجب من الواجبات بزعم ارضاء الوالدين. ابدًا. انما يحسن صحبته مع القيام بامر الله عز وجل. قال سلام عليك. ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيًا. قال ابن عباس حفيًا - [00:42:37](#)

يعني لطيفًا حيس وفقني للايمان به. وفعلًا هو ازاى سيدنا ابراهيم يصل للايمان بالله عز وجل؟ في وسطه يكون امام الحنفاء في وسط البيئة المشركة الوثنية اللي بالطالع دي. ابوه يبيبع اصنام مجتمع مشرك ملك بيقول انا ربكم الاعلى - [00:42:57](#)

ايه ومع ذلك كان من لطف الله به وكونه به حفيًا ان يوقفه لعبادته. وقيل انه كان بحافية يعني يجيب دعائي يرد دعائي. وقيل الحفي الذي يهتم بامر الانسان ويكرمه. انه كان بي حفيًا. فابراهيم عليه السلام قال ان - [00:43:17](#)

كان بي حفيظ. المسلمين ظلوا آآ يستغفرون لابائهم المشركين فترة. حتى نزل قول الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا لمشركين ولو كانوا اولي قربى - [00:43:37](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. وقال الله عز وجل في سورة الممتحنة بعد ما ذكر الاسوة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه. اذ قالوا - [00:43:57](#)



لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم وليس لكم اسوة وبيقولوا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم الا قول ابراهيم يعني اليس لكم اسوة في قول ابراهيم لابي له لاستغفرن لك وما - [00:44:17](#)

املك لك من الله ايه؟ من شيء. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. انه كان بي حفيا. واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. ماذا يفعل الانسان بعد ان استفرغ وسعه في الدعوة - [00:44:37](#)

والامر والنهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا بالابواب قد اغلقت. وبالمسالك قد اوصدت. يعمل الانسان ايه قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. لابد للانسان ان ينتبه دائما انه مسئول عن نفسه اولاً - [00:44:57](#) يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم الاول انفسكم واهليكم نارا فواحد وقفت الدنيا معه دعا والده دعا والده الى الله عز وجل ودعا قومه ودعا اخوانه ووجد الكتب يؤثروا عليه ويمنعوه من التدين ويمنعوه من الاستقامة قام بحق الله - [00:45:17](#)

فما بقي الا الاعتزال. والله يجعل له بعد ذلك مخرجا. واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ده اللي فعله النبي عليه الصلاة والسلام مكة ظل يدعوهم ثلاث عشرة سنة تلتاشر سنة وبعدين هاجر من مكة ثم رجع اليها مرة اخرى منتصرا - [00:45:37](#) لكن الانسان اذا ضاقت الارض عليه كما قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا عافين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الانسان ما ينبغي ابدأ انه يضيق على نفسه. انت - [00:45:57](#)

نفسك بايه؟ بارض بمال واولاد بزوجة بعيلة وعشيرة باخوانك ربنا قطع كل هذه العلائق. قال قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضون - [00:46:17](#) احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. ما فيش عذر لك. دي الاية بتاعة الاعزاز الثمانية قطعت الاعزاز كلها. قطعت الاعزاز كلها. واعتزلكم وما تدعون من دون الله. اعتزلكم واعتزل المنكر والشرك والباطل اللي انتم - [00:46:37](#)

وعايشين فيه. وادعو ربي اتوجه لربي وحده بالدعاء. دعاء العبادة ودعاء المسألة. وادعو ربي عسى ان لا اكون دعاء ربي شقيا. عسى من الله واجبا. فانه يعظم رجاؤه في الله. لن اهلك مع الدعاء. وهي نفس الاية التي قالها زكريا - [00:46:57](#) ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. فلن يشقى مع الدعاء احد. لن يشقى مع الدعاء احد. ادع الله عز وجل وانت كلك - [00:47:17](#)

يقول لك امل كلك يقين في ان الله سبحانه وتعالى لن يدعك. وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا. العسة هنا واجبة وهي من ابراهيم عليه السلام فلم يقطع على الله بامر. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. دائما المكافأة بقى اعلم كما في الحديث اللي حسنه - [00:47:37](#)

الالباني رحمه الله اعلم انك لن تترك شيئا ابتغاء وجه الله الا عوضك الله خيرا منه. انت هتسبب حاجة لربنا ربنا لازم يعوضك منها هتسبب فلوس حرام لله ربنا هيعوضك. هتسبب شهوة محرمة لله ربنا هيعوضك. هتسبب آآ انتقام وتشفي ربنا هيعوضك -

[00:47:57](#)

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب. طب هو يعقوب ابن ابراهيم؟ لأ ابن ابنه. بس ابن الابن ابن اعز الولد ولد الولد. وربنا قال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحين. وقال هو بشرناه باسحاق - [00:48:17](#)

اقوى من وراء اسحاق يعقوب. فقال الله عز وجل فلما اعتزلهما ما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا. وهب الله عز وجل له من رحمته من العلم النافع. والنبوة والعمل الصالح - [00:48:37](#) اصلاح في الارض وانصاره دعاء انبياء وصار من زريتهم المؤمنين والمجاهدين الشهداء والصالحين وجعل لهم لسان صدق يعني ثناء حسن ثناء حسن بجد صدق مش ثناء ادعاء لا ثناء صدق في الآخرين طول كل الامم تمدح - [00:48:57](#)

وتمدح بديه. ده كان مقطع وحلقة من سيرة ابراهيم العطرة. وضح فيها كيف يكون البر مع اصعب واشق انواع الالباء اللي هو الكافر المعاند الذي يتهدد ويتوعد ولده ان لم يواجهه - [00:49:17](#)

توافقه على الكفر وكيف انه لم يداهن في دين الله عز وجل ولم يترك ما امره الله به من بيان الحق واقامة التوحيد لله وكيف انه لما استحکم الباطل في مكانه فارق هذا المكان ابتغاء لاقامة الدين لله عز - [00:49:37](#)

وجل واوضحت الايات ان من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ولا بد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولني هذا استغفر الله لي ولكم - [00:49:57](#)

- [00:50:10](#)